اللاتينية عن تأييد إسرائيل » (**المصدر نفسه**)

وقد أعرب زعيم الأكثرية في مجلس الشيوخ الاميركي ، روبرت بيرد ، « عن شكوكه فيما إذا كان على الموظفين الاميركيين زيارة رئيس الحكومة في ديوانه في القدس الشرقية ... وأن الولايات المتحدة لا تعترف بضم القدس الشرقية ، كما أن معظم الدول لا تعترف بهذا الضم » (د . إ . إ . ، ٦ و٧/٨/١٩٨٠ ، العدد ٢١٢٦ ، ص ١٢) . وقد وصف بيرد أعمال إسرائيل بالنسبة لما يتعلق بوضع القدس بإنها ضيقة النظر وتتنافى ومصالح السلام في المنطقة .

من جهة ثانية ، « صادق مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار دان إسرائيل للأعمال التي تقوم بها لتغيير وضع القدس ، ودعا إلى وقف الاحتلال المستمر للأراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس الشرقية . وصوتت إلى جانب هذا القرار ١٤ دولة عضو في مجلس الأمن ، بينما أمتنعت الولايات المتحدة » (**المصدر نفسه** ، ٣٠/٦/ و ١/٧/١٩٨٠ ، العدد ٢٠٩٥ ، ص ٥) . ولم تستعمل الولايات المتحدة حق النقض كما كانت تأمل إسرائيل .

المعارضة الإسرائيلية

تلخصت المعارضة الإسرائيلية لقانون القدس ونقل مقر رئيس الحكومة إلى القطاع الشرقي من المدينة ، بعدة أصوات . فقد عارض هذا القانون رئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك ، حيث قال : « انني آسف لهذا القانون برمته ، وأعتقد أننا ، بوجه الإجمال ، لن نجني الخير من قانون كهذا... »(**المصدر نفسه** ،٢٩ و٣٠/٧/١٩٨٠ ، العدد ٢١١٩ ، ص ٤) .

وفي مقابلة مع محطة إذاعة المانيا الغربية الرسمية ، قال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك : « أن قانون القدس عمل سخيف وعاطفي و [أنه] سيسبب صعوبات لإسرائيل ، وأن نقل مقر رئيس الحكومة إلى القدس الشرقية ، خطوة تفتقر للتفكير الجدي والكافي » (**المصدر نفسه** ، ٨ و٩/٨/١٩٨٠ ، العدد ٢١٢٨ ، ص ٦) .

وقد أبدى رئيس مجلس كبار حكماء التوراة ، الحاخام العيزر شاخ ، معارضته لقانون القدس « وحذر اعضاء الكنيست من كتلة « اغودات يسرائيل » من التصويت الى جانب القانون » (**المصدر نفسه**) .

الدول الإسلامية

اعدت الدول الإسلامية ، بإستثناء الأحتجاجات الرسمية وغير الرسمية والشكليات والخطب والمقالات ، أعدت في الأمم المتحدة « مشروع قرار جديد ، يدعو لفرض عقوبات على إسرائيل ، إذا لم تنفذ قرار مجلس الأمن ، بخصوص القدس حتى ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٠ » (**المصدر نفسه** ، ١٢ و١٣/٨/١٩٨٠،العدد ٢١٢٩،ص٣) .والجدير بالذكر إن الدول العربية تحاول تحديد تاريخ ١٥ تشرين الثاني كموعد إنذار لقبول إسرائيل قرارات مجلس الأمن ، وكانت الجمعية العامة قد أقرت بأن على إسرائيل تنفيذ القرارات في هذا الموعد . والمعروف أن الولايات المتحدة قررت إستعمال حق النقض في حالة إتخاذ قرار يفرض عقوبات على إسرائيل .

مكرم يونس